زاد في جمع ووجع ووجيع معناها التحيي وذهب البصريون الى ان الفعل مشتق والمصدر
واشترطوا على ذلك بان قالوا ذات الجذر الى المصدر الاقدم هو الكلام الذي يصدر عنه الفعل
كقولنا مصدر الفعل ما يصدر عن ما توجيه حقيقة اللغة هو الذي صدر عنه الفعل
سمي كاذا لانه مصدر او مقدر بين والفرع **دليل** انه قال البصريون وذلك لان الشيء اذا اشتق من
شيء وجاء لا يكون فيه ما في الاصل وزيادة وما ذهب اليه الكوفيون يبرز الله وذلك
ان الفعل مشتق من المصدر يفيد ما في المصدر وهو انه دال على الزمان وعلى الحدث
والمصدر لا يدل على الحدث فقط ولكم ان ذلك يعني ما ذكر هكذا ما ابو القاسم الزجاجي في
كتاب الايضاح له **واما** اقسامه فهو على ثلاثة اقسام مبهم ومعدود ومختص بالمبهم
هو الذي يسر فيه زيادة على ما دل عليه الفعل من الحدث وهي ذات الكثير نحو ضربت
ضربا مجمل ونحوه يحقق الفعل ويمنع عنه سمة المجاز لانه بمنزلة تكرار الفعل
والمعدود هو ما فيه هاء التانيث وهي ذات نعته هو الواحدة نحو ضربت ضربة
والمختص ما كان فيه الالف واللام او كان مضافا او وصفا وهي ذات بيان نحو
نحو ضربت الضرب وضربت ضرب زيد وضربت ضربا شديدا **ويقسم** ايضا الى ثلاثة اقسام
مصدر يوافق فعله في الاشتقاق نحو ضربت ضربا ومصدر يوافق فعله
في الاشتقاق لا في الفعل نحو قوله انبتكم نباتا ومصدر لا يوافق فعله
في الاشتقاق ولا في الفعل نحو قتلته صبرا وحبسته منعا واتيته رضا وبني بيان يقل
في تتبع كلام المولف **واما** احكامه اعلم ان من احكام المصدر ان كل ما كان جنسا يصلح
على القليل والكثير لا يجوز تثنيته ولا جمعه لان المراد بالتثنية والجمع التكثير
والمصدر يدل على التثنية وفيه تثنية ولا جمع فاذا اخذت ما دالة الثانية نحو ضربت
ضربة فقد اخرجته عن جنسه فتثنى وتجمع فتقول ضربت ضربتين وثلاث ضربات
قال ابن الربيع ومنزلة اختلاف فيه واذا اختلفت انواعه تثنى وجمع ايضا كقولك
تعلم وتكتبون بالله الكتمون واختلفت فيه على قياس ام سماع **ومن** احكامه ايضا انه
يجوز تقديمه وتاخيره وتعريفه وتنكيره كقولك ضربت زيدا ضربا وضربت الضرب
زيدا وضربا ضرب زيد اكذا الحاجبي **ومن** احكامه ايضا انه يضاف الى ما يليه بصر
يكتسب حالا ضافة اليه هكذا المصدر كقولك علمته اي علم وقتله شر قتلة وضربته ما
ته ضربة واما الشبه ذلك **واما** تتبع كلام المولف فقال رحمه الله **ومعمول اسم الفا**

Copyright © King Saud University

مي ذاتا او نصبا بالفعل نحو ضربت ضربا ومعمول فيه يسمى لفظي ومعنوي فان
وافق لفظه فعله فهو لفظي وان وافق نحو قتلته قتلا وضربته ضربا وان وافق
معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا **ذكر** رحمه
الله هذا المصدر وقد تقدم بيانه ثم انه قسمه الى قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي ما وا
فق لفظه فعله نحو قولك ضربت ضربا فهذا اشبه ذلك والمعنوي ما وافق معناه فعله
والمعنوي ما وافق معناه فعله دون لفظه نحو قولك قمت وقوفا فالقعود وقع الجلوس
بمعنى الجلوس هنا **وقياسه** هذا المصدر اي كل ما كان من هذا الباب فعل
بفتح العين فتعدى متعد بمصدره اللازم له بعدوا نحو ضربت ضربا وقعدت قعودا **وان**
كان متعديا بمصدره اللازم له وفعلا بسكون العين نحو ضربت ضربا وقتل قتلا **وان**
كان على فعل بكسر العين وكان غير متعد بمصدره اللازم له فعل نحو عجب عجبا وبكر بكرا وقد جاء على
غير ذلك **وان** كان متعديا بمصدره اللازم له فعل بسكون العين وفتح الفاء وكسرها وفعل
نحو حمد حمدا وعلم علما وشرب شربا **وان كان** على وفق الفعل بمصدره في فعل فعل
بفتح الفاء وسكون العين وعلى فعالة وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو مشى مشيا وفتح
فتحا وبرئ برءا وفتح فتاحة وسمع سماعة وكرم كراعة **وان كان** على فعال مصدره
انفعل نحو انكسر انكسارا نحو اكرام واقبل اقبالا **وان كان** على استفعل مصدره استفعال
نحو استخرج استخراجا **وان كان** على انفعال مصدره انفعال نحو انطلق انطلاقا
وان كان على فعل مصدره التفعيل نحو ضرب تضريبا وعلم تعليما **وان كان**
على تفعال مضاعف العين مصدره التفعل نحو تصرف تصرفا وتقلب تقلبا **وان كان**
على فاعل مصدره المفاعلة نحو قاتل قتالا وقاتل مقاتلا وهذا دليل على ما يرد ومعنى
ان شاء الله **من باب ذكر الزمان وذكر المكان**
كثر الكلام في ظرف الزمان مع الفرع ما اول ان يقال ما هو الظرف في اللغة الثاني ما هو
في الاصطلاح الثالث لاي شيء جيء به ما الرابع ما اقسامه الخامس ما احكامه
السادس ما التتبع لكلام المولف **اما** الظرف في اللغة فهو الوعاء
تقول العرب هذا ظرف الماء يعني وعاؤه **واما** في اصطلاح فقال ابن الربيع الظرف
من الزمان هو الزمان الذي فيه نحو جاء زيد يوم الجمعة ومنه من قال الظرف الزمان
كل اسم من اسماء الزمان منصوب على تقدير في يصح جواب المتى نحو قولك متى جاء زيد